

## شرح زاد المستقنع (63) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - فقه -

### كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح زاد المستقنع. الدرس السادس  
يسوى الثلاثون الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال فصدق رحمه الله تعالى ويستعين من يسير السراء وليست من الفاتحة. ثم يقرأ الفاتحة  
فإن قطعها بذكر أو سكوت غير ركوعين أو او بعدها في غرفة تكون في الصف الاول - [00:00:20](#)

وفي المغرب فيتبع مكبرا رافعا يديه ويضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع مستويما ظهره ويقول سبحان رب العظيم وما يرفع رأسه  
ويديه قائلا امام ومتقرب من حملته وبعد قيامهما ربنا ولك الحمد من السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد وماموم  
برفعه ربنا - [00:00:48](#)

ولم يرحمه فقط يقول مكبرا ساجدا على سبعة اعضاء ثم رحمتيه ثم نبيه ثم جفوتة مع اهله ولو مع حائل البيت من اعضاء  
سجوده قال ربى الاعلى ايرفع رأسه مكبرا - [00:01:23](#)

وارفعه على ظهره التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان محمدا عبده ورسوله هذا هذا التشهد الاول. ثم يقول اللهم صل على - [00:01:49](#)  
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك  
حميد مجيد. ويستعيد من عذاب جهنم - [00:02:47](#)

من عذاب جهنم وعداب القبر. وفتنة المحييا والممات وفتنة المسيح الدجال. ويدعو بما ورد. ان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة  
الله وعلى هذه الجلة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:03:03](#)

وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهاد اما بعد فهذا باب صفة الصلاة ومرفيه الى ان قال ثم يستعيدوا ثم يبسم سرا وليست من  
الفاتحة ثم يقرأ الفاتحة ثم يستعيد - [00:03:23](#)

يعني يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه والاول وارد في الكتاب  
والسنة والثاني وارد في السنة قال جل وعلا فاذ قرأت القرآن فاستعد بالله - [00:03:45](#)

من الشيطان الرجيم كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا استعاد قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه فهذه  
صفتان لله جل وعلا فهذه صفتان للاستعادة في احدهما تعظيم الله جل وعلا - [00:04:11](#)

في مزيد واستعادة من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله العزيز سميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه  
ونفخه ونفسه كما قال الشاطبي وان زدت تنزيتها فلست مجها - [00:04:39](#)

فهذا فهاتان صفتان واردتان والاستعادة هي طلب العود من الله جل وعلا يعني طلبو العصمة مما تخاف شره واذاه على نفسك او على  
ما تحب هذه الاستعادة ظاهر الكلام هنا - [00:05:04](#)

انه يبتدىء بها في اول ركعة واما في ثاني ركعة وما بعدها فانه لا يكررها وقد قال بعض اهل العلم ان الاستعادة تكرر لان قراءة كل  
ركعة منفصلة عن قراءة الركعة الاخرى - [00:05:27](#)

وهذا قول ثان في المسألة والاظهر الاول وهو ان الاستعاذه تكون لمرة واحدة في اول الصلاة ذلك لأن الصلاة قراءة قال جل وعلا  
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:05:53](#)

يعني قراءة الفجر وقراءة الفجر في الركعتين معاً قراءة واحدة بنص هذه الآية فكانت الاستعاذه مرة واحدة لقوله تعالى فإذا قرأت  
القرآن فاستعاد بالله من الشيطان الرجيم فالصواب من القولين هنا ان الاستعاذه تكون - [00:06:20](#)

مرة واحدة في اول الصلاة وهذا ايضاً في صلاة الليل او في التراويح ونحوها فان الاستعاذه تكون في اول الصلاة مرة واحدة فإذا  
افتتح الركعة فإذا افتتح الركعتين الاوليين استعاد - [00:06:44](#)

واذا افتتح ركعتين اللتين بعدهما لا يستفتح ولا يستعيد هذا لاجل بناء الصلاة صلاة الليل على شيء واحد قال جل وعلا يا ايها المزمل  
قم الليل الا قليلا الى ان قال انا سلنقي عليك قولا ثقليا - [00:07:11](#)

يجعل ذلك بمثابة الشيء الواحد واختار بعض اهل العلم ان الصلاة التي تكون يعني من اصحاب هذا القول ان الصلاة التي لها بافتتاح  
ولها يعني لها تحريم ولها تسلیم هذه شيء واحد قراءة واحدة واما اذا تعددت - [00:07:39](#)

من الركعتين ركعتين في الرابطة او في صلاة الليل فلكل ركعتين حكم المنفصلة يستفتح ويستعيد وهكذا ايضاً الكلام في في البسمة  
هل يعني الاول على الثاني؟ هل يعني الثاني على الاول؟ سواء في الركعات او في - [00:08:03](#)

الصلوات ام لكل ما يستقل به هذا فيه الخلاف نفسه قال ثم يبسم في الرعد سرا هذه راجعة للبسملة لأن الخلاف فيها واما الاستعاذه  
فليس فيها خلاف انها تكون سرا - [00:08:24](#)

اما البسملة فثمة قولان لاهل العلم منهم من يقول يجهر بالبسملة لأنها من الفاتحة ومنهم من يقول يسر بها بان النبي عليه الصلاة  
والسلام لم يكن يجهر ببسملة الله الرحمن الرحيم - [00:08:48](#)

وكذلك ابو بكر وكذلك عمر رضي الله عنهم وهذا هو القول المنصور بالادلة الواضحة بل عد جماعة من اهل العلم البسمة في اول  
سورة الفاتحة واول السورة بعدها من البدع المحدثة - [00:09:06](#)

البسملة قول بسم الله الرحمن الرحيم خلاف التسمية وهي قول بسم الله فالوضوء تشرع له التسمية يعني ان يقول بسم الله والطعام  
تشرع له التسمية سمي الله يا غلام س الله وكل بيمنك وكل ما يليك - [00:09:28](#)

لا صلاة لا ولا وضوء كما جاء في الحديث ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا ذكر اسم الله بقول بسم الله واما البسمة فهذه  
كلمة منحوتة بسمة قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:53](#)

مثل حسبا قال حسيبي الله ونعم الوكيل وحوقلة قال لا حول ولا قوة الا بالله واسبه ذلك قال وليس من الفاتحة انا بختصر البحث  
حتى نمر بيت كتاب بعض الشيء - [00:10:14](#)

قال وليس من الفاتحة يعني ان البسملة ليست من الفاتحة وهذا هو اختيار المحققين من اهل العلم والموجود في المصاحف بين  
يديك اليوم ان ان البسملة هي الآية الاولى كما هو موجود - [00:10:35](#)

بنسخة المجمع في المدينة وغيرها يجعلون بسم الله الرحمن الرحيم هي الآية الاولى هذا ليس قوام على الصواب ان بسم الله الرحمن  
الرحيم آية من كل سورة وليس آية من - [00:10:57](#)

في اوائل السور وليس داخلة في تعدادها نزلت للفصل بين السور فهي آية باول كل سورة ماعدا سورة براءة وهي بعذ آية من  
سورة النمل لقوله جل وعلا وانه من سليمان - [00:11:21](#)

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين الصواب ان بسم الله الرحمن الرحيم آية ولكن ليس من  
السور لهذا قال هنا وليس من الفاتحة - [00:11:42](#)

ودليل ذلك ترك النبي عليه الصلاة والسلام جهر بالبسملة ترك الصحابة الجهر بالبسملة ولأن اهل العدل لم يجعلوها آية في اول سورة  
البقرة ولا في اول سورة آل عمران ولا في غيرهما - [00:12:03](#)

فلذلك لا تكونوا آية في اول سورة الفاتحة واما قول النبي عليه الصلاة والسلام عن الفاتحة انها السبع المثانى فهي سبع ايات ولكن

بدون بسم الله الرحمن الرحيم وفي بعض المصاحف يظهر عدها ذلك - [00:12:24](#)  
في عند قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهنا كونفايات واما البسمة  
فليست اية من الفاتحة من ليست اية من الفاتحة ولكنها اية في اول - [00:12:46](#)

سورة الفاتحة وكذلك اية في اول سورة البقرة ولكن ليست منها الفرق بين القولين ان قول الجنب باسم الله الرحمن الرحيم يعني بها  
التلاؤة يكون قد تلا شيئا من القرآن - [00:13:07](#)

فلا اية من القرآن فلا يحل له ذلك ولو اقسم بقراءة او نذر ان يقرأ اية من القرآن فانه يفي بنذره اذا قرأ باسم الله الرحمن الرحيم ونحو  
ذلك من تفاصيل - [00:13:26](#)

الخلاف المقصود من هذا ان اصوات القولين ان البسمة تكون سر الاستعاذه والبسملة كلها مستحبة. ليست واجبة قال ثم يقرأ الفاتحة  
يقرأ الفاتحة يعني يقرأ الحمد لله رب العالمين الى اخرها - [00:13:47](#)

والفاتحة يجب العناية بقرائتها اخراج الحروف من مخارجها واظهار التشديدات فيها واعطاء الفاتحة حقها من المد واظهار الحروف  
بحيث لا يتترك شيئا من حروفها ولا شيئا من تشديداتها باش تشديد على الحرف - [00:14:14](#)

عبارة عن حرفين تشديد مثلما الرحمن هنا الراء المشددة عبارة عن حرفين حرف ساكن وحرف متحرك التقى فصار الحرف شدد من  
الناس من يتتساهل في التشيدات تشيدات الفاتحة وهذا غلط قد قال جمع من اهل العلم تبطل الصلاة - [00:14:41](#)

بتترك بعض تشديداتها خاصة مما يخطئ فيه كثيرون شدت ايامك نعبد واياك نستعين يخففون ايامك قل ايامك نعبد واياك نستعين. ولا  
يظهر الشدة التي هي حرفان معا لابد من اظهار ذلك - [00:15:10](#)

خروجها من ابطال قناعة هذا المصلي عند طائفه من اهل العلم وتعليلهم لانه ترك حرفان من فاتحة الكتاب قال فانقطعها بذكر او سكت  
غير غير مشروعين وقال او ترك منها تشديدة - [00:15:33](#)

او حرف او ترتيبا لزم غير مأمون مهموم اعادتها انقطعها بذكر هذه هي الصورة الاولى هذه صور لزوم اعادة الفاتحة لغير المأمون يعني  
للامام والمنفرد استثناء المهموم لما لان المهموم عندهم - [00:16:02](#)

لا يجب عليه قراءة الفاتحة سواء كانت الصلاة الجهرية او سرية وانما يستحب له قراءة الفاتحة اما غير المهموم الامام والمنفرد فهي  
واجبة في حقه وركن لابد منه فلا تصح الصلاة بدونها - [00:16:29](#)

قال هذه السورة الاولى انقطعها بذكر يعني قرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ثم سكت وسأل الله الرحمة هنا في الفاتحة ها  
تبطل قراءته لان هذا الموضوع ليس محل - [00:16:50](#)

بكر ولم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام انا يتوقف في اثناء الفاتحة بذكر او غيره بل كان يمرها سريعا عليه الصلاة والسلام هذه  
الصورة الاولى فان قطعها بذكر او سكت - [00:17:14](#)

السكت يعني المقصود به السكت الطويل يعني مثلا ان يقرأ الحمد لله رب العالمين ثم يسكت سكتا طويلا ليس له وجه في الشرع  
لا لحاجة ولا لضرورة ولا لشيء حصل امامه - [00:17:37](#)

ولا لفتح باب او حركة او ازالة ثوب مثلا فيه نجاسة عليه او نحو ذلك سكت بغير عذر شرعي فهذا تبطل قراءته للفاتحة ولابد من  
اعادة القراءة غير مشروعين يعني ان لا يكون - [00:17:59](#)

الذكر مشروع او السكت الا يكون الذكر غير مشروع او السكت يكون غير مشروع فان كان الذكر مشروع او السكت مشروع لم  
تبطل هنا في قوله غير مشروعين وش يدخل فيها - [00:18:23](#)

في مسألة الذكر يحتاج هذا الى بحث والصواب هنا ان الفاتحة ليست محل ذكر اصلا وبعض الناس اعتقاد انه في الفاتحة يذكر اذا قال  
كلمة دعا بعدها هذا من المحدثات - [00:18:42](#)

يقول مثلا بعد الرحمن الرحيم يسأل ما لك يوم الدين اللهم خف عن الحساب ايامك نعبد واياك نستعين ثم يقول بعدها كلمة اهدنا  
الصراط المستقيم اللهم ثبتنا على الصراط ونحو ذلك. هذه كلها من المحدثات ليستعملها بعض العوام في بعض الجهات - [00:19:02](#)

فهي اذكار ليس لها عصر ولا اعلم اذا اصل لا اعلم اصلا للذكر في اثناء الفاتحة. لا بسؤال رحمة او الاستعاذه من عذاب او غير ذلك بل ان المصلي الامام او المنفرد - 00:19:24

الافضل في حقه ان يمضي في الفاتحة حتى ينهيها هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان له سكتة ليتراد فيها نفسه بعد القراءة وهذا يدل على انه في اثناء قراءة الفاتحة - 00:19:43

ليس له سكتات طويلة بحيث انه هي تردد فيها نفسه كما يصنع بعض الائمه ولهذا الذي ادركنا ما عليه المشايخ انهم يسرعون في الفاتحة حيث لا يكون تم فاصل زمني يستطيع يرد نفسه ثم يبدأ يرتل مرة اخرى. هذا ليس مشروع بل يبدأ بالفاتحة - 00:20:04  
على وجه الحذر او على وجهه تلاوة لكن لا يفصل بينها بفاصل زمني يمكنه في فيه ان يذكر او يتنفس تنفسا طويلا او نحو ذلك السكوت نوعان سكوت قصير هذا - 00:20:29

من من الطبيعة ولا بأس به لانه لا بد منه والسكوت الاخر السكوت الطويل والمقصود هنا بقوله او سكوت السكوت الطويل قال او سكوت غير مشروعين وطالا وقال هنا هل هي راجعة الى السكوت - 00:20:50  
او راجعة الى القطع انه قطعها بذكر وقال او قطعها بسكوت وقال الاظاهر انه يرجع الى بالسكوت لان القطع بالذكر سواء طال او لم يطل فهو عندهم اذا لم يكن مشروعما فانه يبطل الصلاة - 00:21:12

يبطل قراءة الفاتحة وذكرت لك الوجه الثاني ان الذكر غير مشروع اصلا قال او ترك منها تشديدة هذه هي الصورة التي بعدها اذا ترك تشديدة او ترك حرف او ترك ترتيبا - 00:21:36

لزم غير مهموم اعادتها اذا ترك الامام تشديده يلزمها ان يعيد الفاتحة. هو في الواقع اذا ترك تشديده فانه ترك حرف فهذا العطف للايضاح - 00:21:55

آآ ترك تشديدة او حرفا لو قال او ترك منها حرفا لدخل في ترك تشديده لكن قد ما يتصور دخول الحرف في التشديدة فلذلك قدم التشديدة لاهميتها لان كثيرين يتركون - 00:22:13

تشديدات الصلاة او حرفها طبعا المقصود بترك الحرف مما ليس فيه قراءة لكن لوقرأ بقراءة فيها ترك حرف لا صحت ان يقرع ملك يوم الدين او نحو ذلك مما فيه قراءة ثابتة - 00:22:32

فانه لا يعد تاركا حرف يعيده دورة كاملة قطعها يعني قطع ايش فاتحة واعادتها ترجع على الفاتحة نعم او ترك منها تشديدة او حرف اه او ترتيبا لزم غير مأمور اعادتها. يعني بمعنى انه مثلا قرأ اياك نعبد واياك نستعين. وانتبه انه - 00:23:00

تشديده قصدك كذا فهذا يعيده الاية في نفسها. لكن لو ختم تذكر انه ترك شيء او تساهل فيه او قيل له انك تركت كذا فانه هنا تبطل قراءته الفاتحة او تبطل - 00:23:28

صلاته اذا كان الفتل من الصلاة يعني احيانا بعض بعض الائمه يكون عنده يكون ملازمة ترك بغض التشديدات لكنه ينتبه يعيده تارة ينبهه ينبهه بعض المأمومين اذا ترك اذا انتهى من الفاتحة - 00:23:46

قال له مثلا اياك هو يعرف انه تركي يعكف هنا يعيدها. هذا طبعا مع كثرة الان وله الحمد يقرأ القرآن وانتباه الائمه ذهب والله الحمد قال لزم غير مأمور لزم يعني ما صحت - 00:24:10

منه غير مأمور غير المهموم المنفرد والامام واستثناء المهموم لما ذكرت لك. لان المهموم عندهم تابع في قراءته للامام. قراءة الامام له قراءة. وانما يستحب له ان يقرأ الفاتحة فاذا قرأ الامام الفاتحة وسكت - 00:24:29

عند الحنابلة كما هو قول الجمهور لو ترك المهموم القراءة اصلا معيش شيء لان قراءة الفاتحة يجب على الایمان والمهموم تبع له في ذلك وهذا هو اختيار شيخ الاسلام وعزاه ل اكثر الصحابة رضوان الله عليهم - 00:24:54

ويأتي بحث المسألة عند الكلام على ارتباط صلاة الامام صلاة المأمور بالامام قال ويجهر الكل بامين في الجهرية يجهر الكل هذه يعني بها ثلاثة احوال بامام المهموم المنفرد والجهر بامين على جهة الاستحباب - 00:25:15

لان امين دعاء ليست من الفاتحة فلو تركها اصلا ليس عليه شيء ان اسر بها فانه ترك العفو لكن يجهر استحبابا الامام بامين ويجهر

استحبابا المهموم بامين ويجهر استحبابا المنفرد بامين اذا جهر - 00:25:40

في صلاته وجهر الامام بعامين جاء فيه عدة احاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام قوله اذا امن الامام انه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:26:06

والحديث الاخر في الباب ان المهموم يشرح في التأمين بعد سماع قوله ولا الضالين بعد اتمام ولا الضالين. كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال اذا قال الامام ولا الضالين - 00:26:30

فقولوا امين سيكون على هذا المهموم مخيرا بين صورتين اذا سمع ولم ضالين واتمها الامام فيشرع في قول امين لقوله اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين والفاء هنا بالترتب - 00:26:52

وقوله اذا امن الامام تأمينا يحتمل وجهين الوجه الاول ان يكون يبدأ في التأمين مع الامام. اذا امن فامنوا. لأن كلمة اذا تحتمل الشروع في الشيء وتحتمل الانتهاء منه فيحتمل قوله اذا امن الامام فامنوا انتهاء الامام - 00:27:14

من التأمين وتحتمل ان يكون شروع الامام في التأمين الظاهر انه اذا بدأ الامام بالتأمين بدأ في التأمين فان المأمور يبدأ بعده مباشرة وذلك انه عليه الصلاة والسلام كان يعرف تأمينه - 00:27:40

عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على انه يشرع قبلهم في ذلك قبلهم بشيء بسيط اذا سمعوه بدأت التأمين اما بعض الائمة يخطئ في هذا المقام اذا قال ولا الضالين يسكت قليلا - 00:28:04

ثم بعد ذلك يبدأ ويقول امين وهذا اذا كان ديدنا له فليس هذا بمناسب بل المناسب ان يقول ولا الضالين وبعدها مباشرة يبدأ بامين حتى يتمكن المأمور من موافقة الامام - 00:28:23

في تأمينه وان يكون قول المأمور امين بعد قول الامام ولا الضالين واضح الدلالة لانهم هم لن يعلموا بتأمينه الا تامما اذا امن فامنوا وكيف يعلمون انه امن يعني كيف نفهم من المهمومين - 00:28:41

هذا له دليل اخر يعني انت قصدك كيف نفهم ان المهموم يشرع له الجهر هذه مسألة بحثها معروف ودليلها غير اللي تكلمنا فيه اللي تكلمنا فيه هو متى يبدأ يعني ان المأمور يؤمن - 00:29:02

وتؤمن المأمور يكون بعد تأمين الامام وصفة ذلك. اما جهر المأمور بالتأمين فيه دليل في الصحيح ودليل الخارج الصحيح. اما الذي في الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام ما حسدنكم اليهود على شيء - 00:29:19

ما حسدنكم على الصفة الاول او على صفوكم والتأمين وحسد اليهود المسلمين على التأمين وهم لا يدخلون المساجد يدل على انهم كانوا يسمعون الضجة بامين من خارج المسجد وهذا جاء ايضا في - 00:29:37

بعض الاثار خارج الصحيح والمسألة معروفة وقد يعني مذهب الحنفية تعرفونه في ذلك وهو ان امين دعاء والدعاء الاصل فيه ايش السر لان الله جل وعلا يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:30:00

يقولون هذا عام في جميع الدعاء وعامين من الدعاء فتكون سرا سوء من الامام او من المأمورين ولذلك تجد ان الحنفية في البلاد مثل باكستان والهند وبعض البلاد العربية تجد انهم لا يجهرون بها من مسجد كله لا الامام ولا - 00:30:21

المهمومين بأنه عندهم دعاء لكن دليل واضح في خلاف ذلك وان الجهر بهامين مستحب بل من فضائل هذه الامة ومن اسباب حسد اليهود لها قال ثم يقرأ بعدها سورة يقرأ - 00:30:44

بعدها سورة هذا على جهة الاستحباب وقراءة الفاتحة قلنا ركن من اركان الصلاة وبعض اهل العلم يقول هي واجب من الواجبات اذا عجز عن قراءة الفاتحة ما احسنها فما العمل مثل من هو حديث الاسلام - 00:31:09

او من لا يحسن تعلم الفاتحة ونحو ذلك فهذا يؤمر بان يسبح ويحمد وبهلال ويكبر بيؤمر بالاربع كلمات التي هي احب الكلام الى الله جل وعلا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:31:32

يقولها فيجزئه ذلك بما جاء في السنة من ذلك ثم يقرأ بعدها سورة يعني بعد الفاتحة اداء على جهة الاستحباب يعني الامام لو لم يقرأ سورة اصلا صحت الصلاة وكذلك المنفرد - 00:31:54

لو قرأ الفاتحة واختصر عليها صلاته صحيحة لأن قراءة السورة بعد الفاتحة من المستحبات وجه او دليل كونها من المستحبات انها لم تأتي في حديث المسيح قناته وان بعض صحابة ترك قراءة سورة - [00:32:10](#)

فلم يجبر ذلك بسجود سهو ولا غيره ولأن الله جل وعلا اوجب القراءة واهل العلم حملوا ذلك على قراءة الفاتحة بدلاله السنة على ذلك صورة على وجه الاستحباب يعني لو قرأ بعض سورة - [00:32:36](#)

او قرأ ايات من اولها او من اخرها او نحو ذلك فان هذا مجزئ والنبي عليه الصلاة والسلام قرأ في الغريبة في الركعة الواحدة سورة كاملة قرأ بعض سورة وقرأ ايات - [00:32:58](#)

كما ثبت عنه صلاة النفل بركتي الفجر ونحو ذلك فليس ثم حد محدود في قراءة السورة او الايات بعد قراءة الفاتحة. يختار الامام لكن الافضل ان يكون هنا يقرأ سورة كاملة - [00:33:15](#)

ويليها في الفضل ان يقرأ سورة يقسمها في الركعتين فان شاء قرأ من اواخر السور او من اوائل السور لكن لا يقل في قراءته عن اية طويلة لانه هو معنى القراءة - [00:33:35](#)

قال الامام احمد في الاية الطويلة كآية الدين ونحو ذلك. ثم يقرأ بعدها سورة فطر سؤال المفصل. الصبح يعني صلاة الفجر يقال لها الصبح ويقال لها الفجر من طوال المفصل - [00:33:53](#)

اختلف فيه على اقوال من اين يبدأ والى اين ينتهي اه من اين يبدأ المفصل واما انتهاؤه فالناس ولكن الى اين ينتهي طوله ثم من اين يبدأ وسطه والى اين ينتهي وسطه؟ ثم اين يبدأ قصاته؟ اقوال فيها معروفة والصواب في - [00:34:16](#)

ذلك منها ان المفصل يبدأ بسورة الحجرات وينتهي باخر المصحف واساطه تبدأ من النازعات بعد عمه وتنتهي في الضحي ثم يبدأ بعدها القصار في ثلاثة اقسام طوال المفصل من اول قاف الى النازعات - [00:34:39](#)

او ساط مفصل من النازعات الى الضحي وقصير مفصل منها الى اخر المصحف قال تكون في الصبح من طوال المفصل وفي المغرب من قصاته وفيباقي من اواسطه هذا هو الذي جاحد - [00:35:11](#)

به السنة وعمل به الصحابة بعد ذلك هذا هو الغالب لكن ان قرأ غير ذلك قرأ في الصبح من قصارات المفصل لا على وجه الديمومة جاز فان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ مرة - [00:35:28](#)

في صبحي بالزلزلة في الركعتين في سفر في الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل بسورة ايلاف قريش ايضا في ركتي الفجر ونحو ذلك وقرأ في العشاء ايضا قصار المفصل - [00:35:45](#)

آآ المقصود من هذه السنة التي ذكرها انها تكون في الصبح من طوال المفصل يعني على الغالب ان شاء قرأها من غير طوال المفصل قد قرأ عليه الصلاة والسلام في سورة المؤمنون - [00:36:09](#)

وقرأ عمر سورة يوسف الصبح لكن هذا لا يكون على وجه الديمومة فما عليه بعظ الائمة من انه يقرأ في الصبح من اثناء المصحف ويترك المفصل دائمًا ما ندر بل قد تجد انه لا يحفظ المفصل - [00:36:23](#)

ويهجر المفصل هذا خلاف ما عليه عمل المسلمين وخلاف لما دلت عليه قمة في ذلك فإذا السنة المستمرة طه خارجة عن مصحف عثمان لا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان يعني لو قرأ - [00:36:45](#)

بقراءة غير القراءات التي يحتملها رسم المصحف وهي من القراءات الصحيحة او المتواترة فانه لا تصح قراءته ولا تصح صلاته مثل ان قرأ بقراءة ابن مسعود او قرأ بالشواذ التي لا توافق - [00:37:07](#)

مصحف عثمان فانها لا تصح صلاته بان عثمان رضي الله عنه احرق المصاحف وحرقها والغى القراءات السالفة التي كان جائزه للامة ان تقرأ بها واجمع المسلمون على تركها ما كان لهم - [00:37:30](#)

جائزة والقراءات الشاذة لها ضابط عند اصحاب القراءة وقراءة الصحيحة لها شروط منها ان تكون موافقة لرسم المصحف مصحف عثمان ومصحف عثمان المقصود به جنس المصاحف وليس مصحف واحدا - [00:37:52](#)

فهو الذي يجمع الحرف والخط مثلا اه تقرأون في المصاحف هذه الي بين ايديكم هذه مصاحف عثمانية معنية ليست نسبة الى

العثمانيين بنى عثمان وهي نسبة الى عثمان بن عفان رضي الله عنه يعني ان خطها - 00:38:17

يواافق خط المصاحف التي امر عثمان امر عثمان كتاب بكتابتها لها قواعد فيها الكلمات الغت غيرها بها ذهب بعض الاحرف السبعة وبقي بعض الاحرف السبعة وهو امرهم بكتابة على حرف قريش - 00:38:39

لكن تحتمل غيرها الى غير ذلك المصاحف التي امر عثمان بكتابتها مختلفة ليست واحدة مختلفة في الرسم يعني في زيادة بعض الحروف ونقصانها ولذلك القراء اختلفوا فمثلا هناك اختلاف في الحرف الواحد - 00:39:03

وأو فاء الف بدون الف باختلاف الرسم كما هو معروف خلاف الحركات وهناك من الاختلاف ابدال حرف مكان حرف وهناك من الاختلاف اسقاط كلمة وهذا لا يعني ان هذا المصحف ليس مصحفاً عثمانياً - 00:39:23

لان عثمان رضي الله عنه كتب او امر بكتابة خمسة مصاحف وارسل بها الى الامصار هذه المصاحف فيما بينها تم اختلاف يسير في الاحرف في وجودها وتركها او في تغيير الحرف - 00:39:44

مثلا لقوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم في سورة آل عمران في القراءة الأخرى قراءة نافع سارعوا بدون الواو اصل او كما في قوله تعالى مثلا في سورة الشمس - 00:40:00

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوهاها فلا نعم فسوهاها فلا يخاف عقباها عند نافع قراءة ورش وغيره وقراءتنا ولا يخاف عقباها. مثلا في قراءة ابن كثير في اه سورة التوبه في قوله جل وعلا - 00:40:21

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الى ان قال جنات تجري تحتها الانهار هذه قراءة جمهور السبعة وقرأها ابن كثير تجري من تحتها الانهار على الجادة يعني هذا موجود في بعض المصاحف فالمقصود من هذا ان قوله بقراءة خارجة عن مصحف عثمان يعني - 00:40:46

المصاحف التي كتبها عثمان. وليس المصحف التي الذي بين يديك الذي يواافق قراءة واحدة من القراءات المتواترة نقول تفسير قوله بقراءة خارجة عن مصحف عثمان نقول ولا تصح الصلاة بقراءة غير متواترة - 00:41:12

او صحيحة موافقة لرسم المصحف هذا معنى الكلام وهي وهو المراد بقوله خارجة عن مصحف عثمان بانها من الناس من حصل منه مثلا في الحرم انه يشوفها آآ بعض طباعات المجمع القراءات الأخرى - 00:41:35

شوف مثلا سارعوا اه فيها خساري لا ووسارعوا سارعوا تصيب دال الكلمة حرف مكان حرف او نحو ذلك فيرى ان ذلك من من الغلط في المصحف؟ لا لكن - 00:41:56

هنا في قوله لا تصح الصلاة طبعاً بلد لا يعني ذلك او عند عوام فانها لا تجوز القراءة قراءة ورش مثلاً عندنا او قالون النافع يعني رواية قالون عن نافع عندنا - 00:42:16

او برواية تعبة عن عاصم او نحو ذلك من الروايات بل تلتزم بقراءة البلد حتى لا يفهم العوام ان القرآن مختلف وان فيه زيادة ونقصان يعني ما كل احد يعني حقيقة هذا - 00:42:34

فاحداث هذه الشبهة عند الناس محرم لانه من اعانة الشيطان عليه والقراءة بالقراءات المختلفة جائزة ليست مستحبة ولا واجبة وانما هذا من باب الجواز لانه من باب التوسيعة لكن اذا راح الواحد مثلاً - 00:42:54

مغرب وعم الناس يقرأ قراءة ورش لا بأس او راح من ليبيا اراد ان يؤم الناس رواية قالون لا بأس او راح للسودان يؤم الناس بقراءة ابي عمرو لا بأس هذا لانها في البلد نفسه - 00:43:14

لكن في بلد يقرأ مثل عندنا قراءة حفص ما يعرفون غيرها يعني رواية حفص عن عاصم فانه لا يسوع القراءة غير القراءة المشتهرة قال ثم يركع مكراً يركع مكراً يعني يركع - 00:43:30

حالة كونه مكراً يعني يركع وهو مكبّر والركوع ان يكون ظهره خرج عن حد الاعتدال بان يمكن ان يضع لديه على ركبتيه هذا هو حد الرکوع المجزئ فلو خفض رأسه - 00:43:50

وتجده بحيث ان يديه تصل الى منتصف الفخذين لم يجزئ ذلك لابد ان يكون بحيث لو وضع اليدين على الركبتين اجزاء لامكنته ذلك

يرکع هذا حد الرکوع مکبرا رافعا يديك - 00:44:18

وقت التکبیر متى هو وقت التکبیر ان يكون مقارنا للرکوع رافعا يديه يعني يرفع يديه مثل رفعه الاول مضمومتي الاصابع حذو منکبیه او حذو فروع اذنیه ثم يکبر وهو يتحرک - 00:44:40

والتكبیر في الصلاة شرع ذکرا باحوال الانتقال تکبیر ليس ذکرا للقیام ولا ذکرا للرکوع ولا ذکرا للسجود ولا ذکرا حال الرفع من السجود وانما هو ذکر في حركة الانتقال لانه ما من حال انت فيها في الصلاة الا ولها ذکر مشروع - 00:45:01  
التكبیر ذکر شرع لحال الانتقاد فما امکنك ان تفعل ان تکبیر في حال الانتقال فهذا هو المسنون قال بعض اهل العلم لو کبر في غير حال الانتقال بطلت صلاته بأنه يكون ذکر الله بالتكبیر في غير مكانه. ان تعمد ذلك بطلت صلاته - 00:45:27

وهذا فيه نوع شدة وان كان ذهب اليه بعض المحققین اهل العلم لكن اه نقول ان الذکر المشروع المسنون ان تكون مکبرا حين ترکع مکبرا حين تسجد يعني انتقالك من القیام الى الحد الى حد الاجزاء من الرکوع ما بينهما هذا وقت - 00:45:53  
التكبیر ما بينهما هذا محل التکبیر. تنتقل من الاعتدال من الرکوع الى السجود فما بينهما هذا حال التکبیر او وقت او مكان التکبیر ترجع التکبیر الى ان تسجد فتکبیر وانت ساجد او تجعل بعث التکبیر وانت ساجد هذا مخالف - 00:46:18  
سنة في ذلك قال ثم يرکع مکبرا رافعا يديه ويضعهما على ركبتيه يعني بعد ان يرکع وضع اليدين على الرکبتین وفرجت الى اصابع واضحة صورته يعني هکذا يلقم يديه الرکبتین - 00:46:40

يعني يضعها هکذا ماسک على الرکبة بتفریق هذا من باب الاستحباب وليس من الواجب بمعنى لو لم يضع يديه على ركبتيه لكان رکوعه مجرئة لكن المستحب ان يكون على هذه الصفة - 00:47:00

مستویا ظهره مستویا ظهره بمعنى ان يكون حيث كما جاء في سنن ابن ماجة حيث لو صب عليه الماء فمن سکب يعني يكون ظهره مستوی ممستوی مع الرأس لا يطأطئ الرأس - 00:47:21  
كيف ان يكون الرأس خارج عن حد الظاهر ولا يرفع الرأس بحيث يكون الرأس مرتفع والظاهر منبسط بل يكون الرأس مع ظهره مستوى واحد هذه هي السنة في ذلك - 00:47:41

لو خالف في هذا ترك المستحب ورکوعه مسجد قال ويقول سبحان ربی العظیم يقول سبحان ربی العظیم ظاهره ان الواجب عليه ان يقولها مرة واحدة وهذا صحيح عندهم فان القدر المجزی - 00:47:56

منها يعني من ذکر الرکوع ان يقول سبحان ربی العظیم مرة واحدة وادنى الكمال عندهم ثلاث والكمال ابه قول سبحان ربی العظیم مرة واحدة كافي وهذا القدر من القول وكذلك قول سبحان ربی الاعلى وما سيأتي - 00:48:18  
هو افضل تفسیر للطمأنينة لان الطمانينة في الصلاة رکن من الارکان ما القدر الظابط للطمأنينة يقول القدر الضابط بحيث ان يقول سبحان ربی العظیم في رکوعه مرة واحدة بترسل فيها - 00:48:42

ما يقول سبحان ربی يعني بسرعة بل يقولها ظاهرة الحروب بینة وهذا كما جاء في بعض الاحادیث انه بحيث يأخذ كل عظم من الحالة محله اذا اخذ العظام بقيت في محلها يعني رکع فاستقام كل عظم في مكانه في هذه الحالة يعد مطمئنا - 00:49:06

والطمأنينة رکن من اركان الصلاة كما جاء في حديث المسیء صلاته ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ثم اركع حتى تطمئن راكعا طمانينة هذه ما تفسیرها کسرت بعدة اشیاء لكن من ضابطها عند الفقهاء ان يقول سبحان ربی العظیم - 00:49:27

بسعدة فيها مرة واحدة کن حصل له الطمانينة وبذلك يحصل له ان يكون كل عظم يأخذ محله بالرکوع لما نزل قول الله جل وعلا فسبح باسم ربک العظیم من سورة - 00:49:49

الواقعة قال النبي عليه الصلاة والسلام اجعلوها في رکوعکم ولما نزل قول الله جل وعلا سبح اسم ربک الاعلى. قال عليه الصلاة والسلام اجعلوها في سجودکم تدل بذلك على ان - 00:50:10  
الواجب منها مرة واحدة لانه ما امرهم باکثر من مرة قال ثم يرفع سبحان ربی العظیم مر معنا معنى التسبیح وانه تزییه الله جل وعلا عن الناقص والعيوب نقف عند هذا - 00:50:27

ما ودنا نمشي الحقيقة لكن اعظم اختصار اكثر من هذا قهر بعد العشاء بعض الاخوان ما يناسب انا بالنسبة لي بعد العشاء يوم الاثنين  
جيد بعد العشاء يوم الثلاثاء جيد - [00:50:48](#)

بس في دروس وخر يحضرون هنا سؤال يقول كيف يوجه حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقف على رؤوس الابيات او كما  
ورد في الحديث اذا كان السكوت غير مشروع - [00:51:03](#)

هو السكوت مشروع لكن لما يكون سكوت طويل لاخذ نفس عميق يعني مثلا اذا قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هنا ثبوه  
سكت وقف على رأس الاية لكن لو قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هنا ما وقف على رأسه - [00:51:15](#)

فلا تعارض بين هذا ولكن هذا في صلاة الليل وما ثبت انه في صلاة الفرض ولا ثبت ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يدعون في صلاة  
الفرض من اهل العلم من يقول ما ثبت في صلاة النفل - [00:51:36](#)

يثبت في صلاة الفرض اذ لا دليل على التفرير بينهما ونقول هذا ظاهر لكن كون الصحابة ما نقل عنهم انهم كانوا يستعيذون ولا  
يسألون في صلاة الفرض كذلك النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقف - [00:51:53](#)  
حيث ينقل عنه انه كان يقف في اثناء القراءة - [00:52:13](#)